

المجلس الثالث عشر من التعليق على صحيح مسلم | فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقال غفر الله له لشيخنا والحاضرين. وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا وكيع - [00:00:00](#) -

عم مشعل عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة. من مشعر هذا؟ من واصل هذا؟ هذا مشعر بن كتاب وواصل نعم صحيح عن ابي وائل عن حذيفة. ابو وائل ما اسم ابي وائل - [00:00:17](#) -

عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب فحاده واغتسل ثم جاء فقال كنت جنباً. قال ان المسلم لا يجوز. نعم ماذا استفد من الخبر - [00:00:34](#) -

نعم لان هذا يكون اطيب لخاطره وابين لامره حتى لا يفقده. نعم صحيح وفيه ايضاً جيد تفضل نعم حدثنا ابو كريب محمد ابن العلاء وابراهيم ابن موسى قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن خالد ابن سلمة - [00:00:53](#) -

عن البهي عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه على كل حال كما معنا على كل احيانه. هل على كل احيانه - [00:01:37](#) -

يعني في كل زمان او مقصود على كل احيان يعني قائماً قاعداً راکعاً ساجداً مضطجعاً او مقصود العموم او الاول في خلاف على كل احيانه. يعني قائماً او مضطجعة ولكن قال الطائف من العلماء من ابو زرع الدمشقي لما ذكر لنا خبر في العلل قال هذا في دليل على جواز ذكر الله في الكنوف - [00:01:55](#) -

اذا الحمل على كل احيانه يعني على الاماكن وعلى البقاع وعلى الحالات لان قوله صلى الله عليه وسلم وقول عائشة رضي الله عنها كل احيانا احيان نكرة اضيفت الى معرفة - [00:02:20](#) -

رائدة اضيفت الى معرفة اكتسبت للعموم كسبت العموم كما قال في المراقي في باب العموم وما معرفاً قد وجد او باضافة الى معرف اذا تحقق الخصوص قد نفي ماذا تقول - [00:02:36](#) -

اذا اردت ان تأخذه على العموم انت لابد ان تنظر في الدالة الاخرى. اذا تظن الاحاديث الاحاديث الاخرى. هل يستقيم مع الاحاديث الاخرى؟ اما ما في شيء يعارضه السلام عليكم - [00:02:59](#) -

ذكر الله في دورة المياه مثلاً حمام كذا نعم؟ اذا كان المرد عليها السلام لانه كان في حالة بول مشاهدين ما كان في حالة بول هل يمنع؟ نعم كان يضع رأسه بين فخذي عائشة وهي حائض ويقرأ القرآن - [00:03:18](#) -

ماذا تقول فيه ولا يمكن نثبت كراهية بدون دليل لماذا خصت الحديث بـدني حديث ابي سعيد ليخرج الرجلان كاشفين عن عورات ايمن يتحدثان فان الله يمقت على ذلك ممكن يحتاج من هذا الحديث - [00:03:48](#) -

محلول من رواية يحيى النبي كثير عالياً ابن هلال عن ابي سعيد وعياض بن هلال هذا لا يعرض ابن عبد الله ولا يصلح الجابر ولا من حديث ابي سعيد وعياض هذا لا يعرف ولا يحتج بخبره - [00:04:16](#) -

اقول بسرعة ان الحديث على عمومته ذكره عنه ابن ابي حاتم في العلب لما ذكر هذا الخبر نعم وهذا من الاقوال التي قيلت المسألة من الاقوال لكن لو السياق عائشة لماذا ذكرت هذا الحديث - [00:04:37](#) -

هنا تريد جميع الاحوال. نعم التميمي وابو الربيع الزهراني. يقول حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي ما الفرق بين يحيى بيحيى التميمي ومن يروي عنه مالك في الموطأ حدث يحيى ابن يحيى عمال - [00:05:04](#)

افاق من يحيى يحيى الذي يروي عن مالك يحيى هنا يروي عن مالك ايضا. الفرق بينهما راوية المطاع هو الليثي المذكور هنا هنا هو التميمي. طيب ناحية من الفروق ايضا - [00:05:27](#)

ان يحيى ناحية التميمي ثقة ثابت امام ويحيى بيحيى الليثي مجرد راوية ووصدوه لكنه امام في الفقه من اين متى المالكية؟ لمن اشتهرت روايته نعم نعم انه اخر مرة كان ذهب للحج فلما حج رجع الى المدينة وروى عن مالك فلما ذهب الى الاندلس هو اندلسي توفي الامام مالك فتناقل الناس عنه - [00:05:51](#)

شرح رواية يحيى بيحيى لكن ليست هي اصح الروايات هي الاشهر لكن ليست هي الاصح. يقرأ الموطأ على اكثر من رواية. رواية ابي مصعب كانت محمد بن حسن ومن ثم - [00:06:26](#)

يعتمدون على ارواحهم يحيى اه يقولون مالكا ما خرج حديث انما الاعمال بالنيات من يعتمدون على رواية يحيى ابن يحيى وهذا غلط هذا الحديث خرجه مالك في الموطأ ولكن في رواية محمد بن الحسن - [00:06:42](#)

ولا في رواية ابي مصعب انما في رواية محمد بن الحسن اذا حديث خرجه جميع الائمة بتصانيفهم ينطلق من يحيى بن سعيد القطان اكيد لماذا ما صار القطان نعم طبقات متقدمة ذا لذلك متأخرة صحيح من التاسعة - [00:06:59](#)

نعم عن محمد ابراهيم التميمي عن علقبة ابن وقاص وابو الربيع الزهراني قال يحيى اخبرنا حماد بن زيد وقال ابو الربيع حدثنا حماد عن عمرو ابن دينار يعني انت هل تحضره - [00:07:29](#)

انتقل لك احيانا رجلا فيأتي على اولها والى اخره حضرا جميع الرجال وعن طبقته عن من روى عنه من يروي عنه ان تكون محظرة مستعدة لكل الرواة وكل الرجال. نعم - [00:07:53](#)

قال يحيى اخونا حماد ابن زيد وقال ابو الربيع حدثنا حماد عن عمر ابن دينار عن سعيد ابن خويلد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فاوتي بطعامه - [00:08:12](#)

فذكروا له الوضوء فقال وقال اريد ان اصلي فاتوضأ طب هل كان في يوم من الايام الوضوء واجبا على النبي صلى الله عليه وسلم كان محدثا او غير محدث يعرف ذلك - [00:08:26](#)

حديث ابن عمر عند احمد منكم يحفظه رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء لكل صلاة نسخ هذا الامر. هذا حديث ابن عمر لكن في سر الاختلاف نعم هذا الحديث انما مست النار لا يجب الوضوء - [00:09:00](#)

يحتوي الطعام من النار طيب ما حكم الوضوء بمسجد النار نعم مando عن عمر عن سعيد قال سمعت ابن عباس يقول كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء من الغائط واوتي بطعام فقبل له الا توضحأوا - [00:09:38](#)

وقال لما اصلي فاتوضأ واحدا يحيى ابن يحيى اخبرنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الكويطي مولى ال سائب انه سمع عبد الله بن عباس قال ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغاية فلما جاء - [00:10:12](#)

قدم له طعام فقير يا رسول الله الا توضحأوا قال لم؟ هل الصلاة وحدثني محمد ابن عمرو ابن عباد ابن جبل ابو عاصم عن ابن جريجل انه سمع ابن عباس يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى حاجته من الخلاء - [00:10:34](#)

وقرب اليه طعام فاكل ولم يمس ماء قال وزادني عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويردي ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له انك لم توضحأ. قال ما اردت صلاة فاتوضأ وزعم عمرو انه سمع من سعيد ابن الحوير - [00:10:53](#)

ومن اراد مسلم بهذا العصر ما هو في الوضوء؟ الشرعي. لماذا نحمل هنا الوضوء على اللغوي ما قولش الاحتمال لانه قبل الطاعة. نعم؟ لانه قبل الطعام غسل اليدين مقصود ولك في حديث من سنة الوضوء. من سنة الطعام والوضوء قبل قبله. قصده قصده لكنه منكر هذا الخبر - [00:11:09](#)

طيب يا كانت جنباً للوضوء نعم قدم له طعام ان يستحب له الوضوء؟ ام يقول يأكل الطعام ولا يستحب له الوضوء؟ لان الوضوء

حكم شرعي لابد له من دليل نعم - 00:11:46

نعم هذا السحب السحب نعم اه والله حديث قد عندنا في مسند يا صبيح قبل انتهت الدروس اذا كانت جنوبا واراد ان يأكل اذا

يستحب للجنب الا يطعم حتى يتوضأ - 00:12:15

يستحب للجنب الا يطعم حتى يتوضأ والخبر في مسلم. مر علينا قبل درسين راجعون. نعم قال يحيى كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا دخل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:52

كان اذا دخل الخليفة قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث هذا في الصحيحين كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء في

رواية الكلبي قال الله نعبد من الخبث والخبائث - 00:13:18

ما المعنى هنا الحديث؟ يقول اذا دخل دخل يذكر الله في الخلاء زيارة الدخول مع الدليل على ان المقصود اذا اراد الدخول وانه

حديث يقول اذا دخل يعني في ادلة تفيد ان - 00:13:31

آآ يطلق على ما قبل الشيء ما بعده لقوله جل وعلا فاذا قرأت القرآن. يعني اذا اردت قراءة القرآن. طبعا في رواية هنا في هذا الحديث.

عند البخاري معلقة اذا اراد - 00:13:50

احدكم ان يدخل الرواية موصولة عند البخاري رحمه الله تعالى في الادب آآ المفرد كفاوي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ اهل اين اراد

آآ الوضوء؟ اذا فرغ من الادارة اراد الشروع في الوضوء - 00:14:03

وفي هذا هل يقدم رجله اليمنى واليسرى نعم قدم رجله اليسرى ما الدليل على هذا نعم الدليل عندك القياس. يعني ما في دليل

خاص ان النصوص العامة صحيح نعم ذات يمين الرسول صلى الله عليه وسلم لظهوره - 00:14:18

وشمال لمن سوى ذلك. هذا عند حديث ضعيف وبعد يبقى انه ما هنا الدليل عن النبي صلى الله عليه وسلم الدليل عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه اذا دخل الخلاء - 00:15:15

قدم اليمنى المقدم اليسرى فنأخذ الحكم من الادلة الاخرى وان هذا موطن قاذورات بان النبي صلى الله عليه وسلم هي مواطن

التكريم كان يقدم الرجل اليمنى كما كان ابن عمر وغير الصحابة اذا دخل نفسه قدم رجل اليمنى - 00:15:28

خرج وقدم الرجل اليسرى. طيب ما معنى ان ابن عمر مع انه ليس قاذورات وفي الخروج محمد ابو محمد سألت السؤال حجي نعم

ما في اشكال تقولها اليمين يقدم لان هذا موطن - 00:15:48

تكريم لكن الخروج لماذا قدم الرجل اليسرى؟ لماذا نقول قدم الرجل اليسرى نقول على الصحيح تقدم الرجل اليسرى. موت قد يراد.

اذا خرجت تقدم الرجل اليمنى واضح. لكن في المسجد لماذا اذا خرجت تقدم الرجل اليسرى - 00:16:17

نعم بدأ نقول اذا خرج من المسجد يقدم الرجل اليسرى الاجراء لماذا اليمنى للتكريم. واليسرى لغير ذلك. انما اقدم اليمنى في

الدخول والخروج وانا للسوق الشارع ما طول قاذورات - 00:16:33

نعم التعبدية لو كان الحديث نسا عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن هنا اخذناه من استنباطات ومن الصحابة وابغض البقاع الى

اسواق الاسواق فبالتالي يقدم الرجل اليسرى نعم هذا الكلام عن الخروج من المسجد - 00:16:59

النبي قال في النعال فليتنك اولهما تنعل ستكون اولهما تنعم واخرها تنزل حدثنا اسماعيلية عن عبد العزيز بهذا الاسناد وقال اعوذ

بالله من الخبث والخبائث ما معنى الخبث والخبائث حدثني زهير بن حرب حدثنا اسماعيل بن علي يتحاور وحدثنا شيبان ابن

حدثنا عبد الوالد كلاهما عن عبد العزيز عن انس - 00:17:47

قال اقيمت الصلاة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نجي برجل حبيبي عبد الوالد ونبي الله صلى الله عليه وسلم كما قام الى الصلاة

حتى نام القوم كيف حملت وعلم اليسير - 00:18:31

طيب الرواية الاخرى كان اصحاب رسول الله ينامون ثم يصلون ويتوضأون هي في مسلم عن هذا الحديث حدثنا عبيد الله بن معاذ

العنبري حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد العزيز ابن - 00:19:12

صهيب سمع انس بن مالك قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم ينادي رجلا فلم يزل يناجيه حتى نام اصحابه ثم جاء

فصلى بهم يحيى بن حبيبنا الحارثي حدثنا خالد وهو ابن الحارث حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس يقول كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:36](#)

ويصلون ولا يتوضأون قال قلت سمعته من انس قال سمعته من انس؟ قال اي والله في الصحيحين من حديث ابن عباس نعم

اصحاب رسول الله رقد اصحاب رسول الله ثم استيقظوا - [00:19:58](#)

ثم رقدوا ثم استيقظوا. فقال عمر الصلاة يا رسول الله فصلى بهم. ولم يذكر على احد منهم ان يتوضأ هل يعني هذا ان النوم لا ينقض

الوضوء مطلقا؟ وما الجمع بين هذا الاحاديث - [00:20:18](#)

ان النوم لا ينقض الوضوء مع حديث صفوان ابن عسال ولكن من غائط وبول ونوم. فهذا دليل على ان النوم ينقض الوضوء مطلقا

الخلاف ليس بحدث في نفسه انما اظن الحدث فمن استغرق في النوم انتقظ وضوءه صحيح - [00:20:31](#)

حدثنا حبان حدثنا حماد عن ثابت عن انس انه قال اقيمت صلاة العشاء قال رجل في حاجة قام النبي صلى الله عليه وسلم يناجيه

حتى نام القوم او بعض القوم ثم صلوا. نعم - [00:21:00](#)

ما فيه بول ولا غالب. لا تقال ولا من نوم يعني احتج بالضعيف يحتج على ان النهي للتنزيه وحديثنا للتحريم يعني معنى هذا

احتجنا صافي احتجاج بالرواية الضعيفة نعم لا صرفت النص بدليل ضعيف - [00:21:22](#)

علة واضحة لعله كما يقول بعض الفقهاء ان الامر اذا كان في الاداب لا يفيد الوجوب. واذا كان النهي في الاداب لا يفتي التحريم هذا

قول طائفة من قول الجمهور. حدثنا عنه بنفس - [00:22:19](#)

انه الصواب لا فرق واذا كان الدالة على هذا وتناقض من؟ فرق لكن الان تريد ان صرف الصحيح بالضعيف من اشكالية اخرى اذا

صرفت بعلة كما فعل من فعل صرف الحديث ضعيف - [00:22:32](#)

يعني احنا صار في احتجاج. وان يحتج ضعيف في الاحكام لو ما في صحيح وحدة انت تلعب ظعيف واحد تتكلم على اذا تعارض

صحيح وضعيف جاء حديث صحيح ثم جاء حديث ضعيف يبين الحكم النائب. اذا اخذت الحكم الضعيفا - [00:22:47](#)

هذا فيه بعد مختلف في وهذا يبني على اجتهاد اصلا هلا هلا جواز ولا فيه اشكال الجواز ما في دليل على من كان على الحاجة هو

الممنوع ما يمنع احد من ذكر الله في الكنف ابدا ولا دليل على من - [00:23:17](#)

انما يمنع فقط اذا كان على قضاء الحاجة دلت الاحاديث على هذا وما عدا ما في دليل صحيح لان الكونف هي تسمى عندنا في

نجد قديما يسمونه الكنيف البرج كان عندنا في البرج - [00:23:40](#)

البرج هذا هو الذي يقع فيها مكان البول ومكان الغاف يبنون بناء مرتفعا قدر متر او اقل او اكثر يدعون له درج يقضي حاجته في

فتحة على الاسفل وتحت في باب للمستقبل اذا امتلأ اتى شخص اه اه يبعده - [00:24:09](#)

موجود في عصور الصحابة رضي الله عنهم كان يسمى كنيفة نحن نسميكن برجة. اما الان ما يقع اصلا وهذا اذا قلنا صم بالمن؟

نناقش هذه المسألة. لكن اصلا ما في منع اصلا الا قضيتي وقت - [00:24:29](#)

للحديث المتقدم عندنا حديث ابن عمر وحديث المهاجر بن قنفذ وغير ذلك من الاحاديث - [00:24:42](#)